الخليج

رياضة, رياضة دولي

21 مارس 2019 00:00 صباحا

هولندا تبدأ رحلة استعادة مكانتها أمام بيلاروسيا

يبدأ المنتخب الهولندي رحلة العودة إلى البطولات الكبرى الخميس من روتردام، وذلك حين يستضيف نظيره البيلاروسي في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة لتصفيات كأس أوروبا 2020.

وبعد صدمة الغياب عن نهائيات كأس أوروبا 2016 في فرنسا ثم مونديال روسيا 2018، يأمل المنتخب «البرتقالي» بقيادة رونالد كومان الذي خلف ديك أدفوكات في 2018 بعد الفشل في التأهل إلى كأس العالم، في أن يعود للعب دوره بين كبار القارة العجوز.

وأظهر كومان ورجاله قدرتهم على إعادة بلادهم إلى المستوى الذي خولها نيل وصافة مونديال جنوب إفريقيا 2010 والمركز الثالث في مونديال البرازيل بعدها بأربعة أعوام، وذلك بتأهلهم إلى الدور نصف النهائي للنسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية، من مجموعة ضمت فرنسا بطلة العالم 2018 والغريمة ألمانيا.

وشاءت الصدف أن تكون هولندا في تصفيات كأس أوروبا 2020 التي ستقام في 12 مدينة مختلفة احتفالاً بالذكرى الستين لانطلاق البطولة القارية، ضمن مجموعة تضم ألمانيا التي تلقت ضربة قاسية أخرى تضيفها إلى خروجها من الدور الأول لمونديال روسيا وتنازلها عن اللقب العالمي، بهبوطها إلى المستوى الثاني في دوري الأمم الأوروبية.

ولعبت هولندا دوراً في هبوط الألمان إلى المستوى الثاني بالفوز عليهم 3-صفر ذهاباً في أمستردام ثم بالتعادل معهم

على أرضهم 2-2، وذلك إلى جانب نتيجتها اللافتة ضد فرنسا التي فازت بالمباراة الأولى أمام منتخب «الطواحين» 2-1 ثم خسرت الثانية صفر-2 في روتردام.

وستختبر هولندا قدرتها على مقارعة الكبار مجدداً الأحد عندما تستضيف ألمانيا في الجولة الثانية في أمستردام المغتبطة بعودة فريقها أياكس للعب دوره بين كبار دوري أبطال أوروبا بتأهله أيضاً إلى ربع النهائي بطريقة رائعة بعدما جرد ريال مدريد الإسباني من اللقب بالفوز عليه في إياب ثمن النهائي 4-1 في معقله، معوضاً خسارة الذهاب 1-2.

وفي حديث أجراه مؤخراً مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي «فيفا»، تطرق كومان إلى إنجاز أياكس وتأثيره على المنتخب الوطني، بالقول إن ذلك «ساعدنا كثيراً، الدوري الهولندي كان من التحديات التي واجهناها حين استلمت المهمة لأنه ليس بنفس مستوى دوريات مثل إنجلترا، ألمانيا أو إسبانيا. لكن المستوى الذي قدمه أياكس واياندهوفن، والخبرة التي حصلا عليها في دوري أبطال أوروبا، لعبا دوراً في تعرف لاعبيهما على الاندفاع المطلوب في أعلى المستويات».

وبدأ المنتخب الهولندي مرحلة التجديد بعد اعتزال ركائز مثل أريين روبن وويسلي سنايدر وروبن فان بيرسي، معولاً على خبرة لاعبين مثل القائد فيرجيل فان دايك وزميله في ليفربول الإنجليزي جورجينيو فينالدوم، وشبان على غرار ثلاثي أياكس فرنكي دي يونغ ودوني فان دي بيك (كلاهما 21 عاماً) وماتياس دي ليخت (19 عاماً).

وأشار كومان إلى أنه أراد إدخال تعديلات على طريقة لعب المنتخب منذ توليه المهمة «أردنا تغيير أسلوب اللعب في البداية وفعلنا ذلك: اللعب بخمسة مدافعين. لكن هذا تغير مرة أخرى بعد الصيف عندما عدنا إلى اللعب بأربعة مدافعين... رأينا أن اللاعبين كانوا أكثر ارتياحاً مع اللعب بأربعة مدافعين. يضاف إلى ذلك أن أياكس واياندهوفن يلعبان بهذه الخطة (9 لاعبين في التشكيلة الحالية من الفريقين)، وبالتالي هم معتادون عليه».

ويأمل كومان في أن تكون بداية التصفيات سلسة أمام بيلاروسيا التي خسرت مباراتيها أمام هولندا في تصفيات مونديال روسيا 2018 (1-4 و1-3)، قبل مواجهة الغريم الألماني الذي تحدث عنه كومان بالقول «يعلم الجميع الخصومة القوية بين البلدين، لكن هناك أيضاً الكثير من الاحترام المتبادل».

ويتأهل 20 منتخباً بشكل مباشر من التصفيات إلى البطولة، أي بطل ووصيف كل من المجموعات العشر، بينما ستحجز المنتخبات الأربعة المتبقية مقاعدها بموجب الأدوار النهائية لدوري الأمم.

وفي مباراة ثانية، يأمل المنتخب البلجيكي في مواصلة مشواره التصاعدي مع جيله الذهبي الحالي والبناء على مركزه الثالث في مونديال روسيا من خلال الحصول على إحدى بطاقتي المجموعة الثامنة.

ويبدأ منتخب «الشياطين الحمر»، مشواره اليوم الخميس في بروكسل ضد منتخب روسي طامح أيضاً إلى البناء على ما قدمه في مونديال حين وصل إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ انحلال عقد الاتحاد السوفييتي قبل الخروج على يد كرواتيا بركلات الترجيح.

وتلعب في المجموعة ذاتها كازخستان مع اسكتلندا، وقبرص مع سان مارينو.

.وتلعب كرواتيا وصيفة العالم أمام ضيفتها أذربيجان في المجموعة الخامسة التي تضم أيضاً ويلز وسلوفاكيا والمجر

مباريات اليوم

*** المجموعة التاسعة:**

.كازاخستان ـ اسكتلندا

.قبرص ـ سان مارينو

.بلجيكا ـ روسيا

*** المجموعة الثالثة:**

.هولندا ـ بيلاروسيا

.إيرلندا الشمالية ـ إستونيا

* **المجموعة الخامسة:**

.سلوفاكيا ـ المجر

.كرواتيا ـ أذربيجان

* **المجموعة السابعة:**

.مقدونيا ـ لاتفيا

.النمسا ـ بولندا

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©